

عبد القادر^(١) انتفع به الناس^(٢) .

التحليل التربوي

يؤخذ من هذا النص أمور تربوية هامة منها :

١ - أن الوعظ فن قائم بذاته لأن الواعظ يجب أن يتفنن في تقليب الكلام وتنويع المواعظ حسب مقتضى الظروف وأفهام الناس الذين يعظهم لكي يرقق قلوب المستمعين ويثير عواطفهم الربانية

= لائم ، وكان أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء وأقربهم هدياً من الصحابة . وكان غاية في الفصاحة تنصب الحكمة من فيه توفي بالبصرة سنة (١١٠ هـ) ١هـ ملخصاً عن الأعلام ٢/٢٢٦ (مرجع سابق) .

(١) يقصد الذهبي (الشيخ عبد القادر الجيلاني) وهو عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست (أي العظيم القدر) الجيلاني أو الكيلاني أو الجيلي ، من كبار الزهاد والمتصوفين ، ولد في جيلا (وراء طبرستان) سنة (٤٧١ هـ) ، وانتقل إلى بغداد شاباً فاتصل بشيوخ العلم والتصوف ، وبرع في أساليب الوعظ وتفقه وسمع الحديث وقرأ الأدب ، واشتهر ، وكان يأكل من عمل يده .

وتصدر للتدريس والإفتاء في بغداد سنة ٥٢٨ هـ وكان من الصلاح ، على حال ، وهو حنبلي المذهب . توفي في بغداد سنة (٥٦١ هـ) ١هـ ملخصاً عن الأعلام ٤/٤٧ للزركلي الذي نقل ترجمته عن النجوم الزاهرة ، وطبقات الشعراني ، والكامل لابن الأثير ، ومعجم الشيوخ لعبد الحفيظ الفاسي ت ١٢٨٣

(٢) بيان زغل العلم ٢٩ - ٣٠ (مرجع سابق) .